

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ثلاث ساعتان .

اسم المادة بالعربي : أدب الأطفال .

اسم المادة بالإنكليزية: Childers Literature

(( المستوى الدراسي الرابع / الفصل الاول ))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة الثامنة : القصص الموجّه للأطفال

- نظرة تاريخية أدبية - .

القصة فن أدبي او احدثة مروية او مكتوبة تهدف الى الامتاع او الافادة والى غرس الصفات والقيم والفضائل والعادات في نفوس الاطفال . وقد عرفت بأسماء عدة منها : الحكاية ، والخرافة ، والخبر .

وتهدف القصة في ادب الصغار الى غرس العادات الحسنة والفضائل السامية في نفوس الناشئة . فتعودهم على حسن الاستماع وتذوق الادب وتنمي ثروتهم اللغوية وتسلحهم بالمعرفة وتحفزهم على الابداع الذاتي .

تحتل القصة المرتبة الاولى في ادب الاطفال ، لأنها المدخل الرئيس الذي يمد الطفل بالمعارف ويمهد له تعلم القراءة والكتابة ويضع امامه اقوالا مشعة هادئة توحد فيه جذوة الموهبة .

اما سبب تعلق الاطفال بالقصة فيمكن في انهم يستمتعون في تسلسل الاحداث وتصرفات الابطال ويتفاعلون مع القصة بأفكارهم ومشاعرهم واحاسيسهم فتتقي انفعالاتهم النفسية وتشبع رغباتهم بأسلوبها وبنائها الفني .

وتقسم القصة واهدافها السلوكية التربوية بحسب المراحل العمرية للأطفال وعلى الشكل الآتي :

المرحلة الاولى :- تبدأ في اكتشاف الطفل للعالم المادي من حوله ، وتقتصر على تهجئة الكلمات ، ومقابلة الصورة بالكلمة التي تمثلها وتعطي معناها .

المرحلة الثانية :- الاستمتاع بالحكايات والقصص الخيالية الخارقة للعادة التي تفتح مواهب الطفل الذهنية والعقلية .

المرحلة الثالثة :- تبدأ بتوسع افكار الطفل حين يذهب الى المدرسة ، والبدء بحياة جديدة مليئة بالمغامرات وتخطي حدود الزمان والمكان .

المرحلة الرابعة :- وهي مرحلة الرومانسية وتظهر فيها اهتمامات الطفل بالشخصية المثالية في سلوكها وتصرفها ، وتكون الرومانسية خصبة عند الفتيات اكثر من الفتيان ، وتنعكس في مطالعة الكتب حول شخصية كامل الاوصاف وقصص المغامرات البطولية .

أما شروط القصة وأسس اختيارها للأطفال فهي بحسب الآتي :

١. مناسبة القصة واحداثها للمراحل العمرية سالفه الذكر ، في المضمون والاهداف والغرض .

٢. شكل القصة وشخصياتها يكون مناسباً لمستوى تفكير الاطفال وتنمية سلوكهم وتربيتهم بحسب الظروف المعيشية المحيطة بهم .

٣. مراعاة اللغة والاسلوب وتسلسل الاحداث تسلسلاً منطقياً مشوقاً يسهل على الطفل فهم الهدف من القصة ويتذوقها ويتمثلها في حياته معرفة وسلوكاً.

٤. القصة المصوّرة تكون ذات صور جذابة جميلة متناسقة الالوان بسيطة التصميم تساعد الطفل في مغزى القصة وهدفها كما تبينها عناصر القصة ويريدها القاص .

عناصر القصة عند الاطفال :

أ. الشخصيات أو أبطال القصة ، وهي مختلفة بحسب اختلاف القصة وموضوعها وهدفها والغرض منها .

ب. الاسلوب الفني ، ويكون متلائماً مع محور الأحداث سهلاً بعيداً عن التعقيد والغموض .

ت. الاحداث : الوقائع والتصرفات التي تؤديها الشخصيات في القصة . وقد تكون الاحداث ممتدة من واقع البيئة او تخيلية معقولة .

## انواع القصة عند الاطفال :

أ. القصة الدينية : وهي التي تستقى من المظان الدينية وتسعى الى تقديم المعلومة الدينية . ومنها : قصة سيدنا سليمان وبلقيس ، قصص الانبياء ، قصة أصحاب الكهف ، قصة يوسف في السجن ... وغيرها .

ب. القصة التاريخية : وهي التي تستقى من التاريخ وحادثه وشخصياته وتسعى الى التذكير بأفعال الابطال والافادة من قصص الغابرين من الاقوام والامم . ومنها : قصة مأرب واليمن ، وقصة أبرهة الحبشي ، وقصة زرقاء اليمامة ... وغيرها .

ت. قصص المغامرات : وهي التي تستقى من المغامرات الخارقة مثل قصة عنتره بن شداد ... وتسعى الى تمثيل شخصية البطل في نفس الطفل وجعله قريباً من مشاعره وتمثله في سلوكه الاعتيادي . ومنها : قصص السندباد البحري ، وعلاء الدين والمصباح السحري ... وغيرها .

ث. قصص الحيوان : وهي التي تستقى من اساطير الحيوانات وعاداتها وما عُرفت عنها في معيشتها ونقلها الى الاطفال كلاً بحسب مرحلته العمرية ومستوى الفهم والإدراك لديه . وشاعت قصص الحيوانات في التراث الأدبي القديم كما ظهر عند الجاحظ وابن المقفع ، ومن قبلهما في القران الكريم وقصصه . ومنها : قصة الفيل والنملة ، قصة السمكة الحمراء ، وقصة سلحفاة وبطتين ... وغيرها .

ج. قصص الخيال العلمي : وهي التي تستقى من الخيال العلمي البعيد وتسعى الى التشويق وتأمل المستقبل وما فيها وفيها من الغموض

والتعقيد ولذا يجب أن تكون للأطفال متقدمي العمر لفهما وتمثلها  
ومعرفة قيمها واهدافها . ومنها : الرجل الوطواط ، الرجل الحديدي ،  
الكوكب المشتعل ، العيش في القمر ... وغيرها .

### أدب الاطفال ، مصادر المحاضرات ومراجعها :

- \* أدب الاطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٩ .
- \* أدب الاطفال ، د. حسام عبد علي ، جامعة بابل - العراق ، ط ١ ،  
٢٠١١ .
- \* أدب الاطفال ، د. عمر الاسعد ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ٢٠١٢ .
- \* أدب الاطفال - تربية ومسؤولية - ، محمد حسن بريغش ، مصر ، ط ١ ،  
١٩٩٢ .
- \* أدب الاطفال - دراسة وتطبيق - ، د. عبد الفتاح أبو معال ، عمّان -  
الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ .
- \* أدب الاطفال - علم وفن - ، أحمد نجيب ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- \* أدب الاطفال في ضوء الاسلام ، د. نجيب الكيلاني ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- \* أساسيات في أدب الاطفال ، د. محمود شاكر سعيد ، الرياض ، ١٩٩٣ .
- \* ديوان أحمد شوقي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .
- \* ديوان الرصافي ، بغداد ، ١٩٧٦ .

\* في أدب الاطفال ، د. علي الحديدي ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

\* في أدب الاطفال - أسسه وتطوره وفنونه وقضاياها ونماذج منه - ، د.

محمد صالح الشنطي ، الرياض ، ١٩٩٦ .

\* مقدمة في أدب الاطفال ، مفتاح محمد دياب ، طرابلس - ليبيا ، ١٩٨٥ .

\* النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته ، د. سعد أبو الرضا ،

عمّان ، ١٩٩٣ .